Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.113-120
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 49، العدد 112، ص 113-120
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

مظاهر تداولية في سورة يوسف

محمد يوسف عباس الحلاوي [1](*) ، عزت ملا إبراهيمي [2]
(1) قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة طهران إيران
(2) قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة طهران إيران

(*) الكاتب المسؤول:mebrahim@ut.ac.ir

الملخص
نظرية أفعال الكلام أو النظرية التداولية هي نظرية فلسفية تتعلق باللغة ووظائفها التي تشرح كيف ترتبط اللغة بالعالم الموضوعي وتنظر إلى الطبيعة الوظيفية للغة. تضع هذه النظرية اللغة في سياق الفعل الإنساني وتبحث في وظائف وأهداف الفعل الإنساني التي تتحقق من خلال الجمل. قصة يوسف عليه السلام المذكورة في القرآن الكريم بأحسن القصص هي رواية جميلة وبليغة عن حياة النبي يوسف عليه السلام التي وردت في السورة الثانية عشرة من القرآن الكريم بنفس الاسم، ذكر الله سبحانة وتعالى في هذه القصة مفاهيم جوهرية مثل: التوكل، العصمة، والصبر، التي تتجلى بوضوح في أحداث السرد القرأني. يهدف هذا البحث الى بيان كيفية تجلي الافعال الكلامية في حوارات الشخصيات في قصة يوسف (عليه السلام). في هذه الدراسة تم تحليل الافعال الكلامية في قصة يوسف (عليه السلام): مثل الافعال التقريرية، الاقناعية، الالتزامية، والعاطفية مع التركيز على أثرها في السياق التداولي. ويهدف البحث الى تحليل الافعال الكلامية في قصة يوسف (عليه السلام)، ودراسة مدى تكرارها، مع توضيح أثر السياق والظروف النفسية والأجتماعية للشخصيات على طبيعة خطابهم. اتبع البحث منهجاً وصفياً تحليلياً لفهم طبيعة الافعال الكلامية في سياقاتها المختلفة. كشفت النتائج ان شخصيات قصة يوسف (علية السلام) أعتمدت بشكل رئيس على الفعل التقريري في حواراتها، يليه الفعل الاقناعي بدرجة أقل. كما أن الفعل التقريري له أقل معدل تكرار في هذه القصة. لقد كان للوضع الاجتماعي والبعد النفسي للشخصيات تأثير مباشر على نوع أفعالهم الكلامية. تختلف الأفعال المتعلقة بكل فعل من أفعال الكلام المستخدمة في خطابات الشخصيات تبعاً للوضع الاجتماعي للمتحدث والجمهور، وفي بعض الأحيان تكون متعاكسة مع بعضها البعض.
الكلمات المفتاحية: الأفعال الكلامية، التداولية، القرآن الكريم، قصة يوسف، السياق القرآني.

تأريخ الاستلام: 22-4-2025 تأريخ القبول: 4-6-2025 تأريخ النشر: 1-12-2025

Pragmatic features in Surah Yusuf

Mohammed Yousef Abbas Al-Halawi [1](*), Ezzat Molla Ebrahimi [2]
(1) Department of Arabic Language and Literature University of Tehran, Iran
(2) Department of Arabic Language and Literature University of Tehran, Iran

(*) Corresponding author: mebrahim@ut.ac.ir

Abstract
The theory of **Speech Acts**, also known as Pragmatics, is a philosophical theory that concerns itself with language and its functions, explaining how language relates to the objective world and highlighting the functional nature of language. This theory places language within the context of human action and explores the functions and goals of human action realized through sentences. The story of Prophet Joseph (Yusuf), peace be upon him, mentioned in the Holy Quran as "the best of stories," is a beautiful and eloquent narrative about his life, presented in the twelfth Surah of the Holy Quran under the same name. In this story, Allah Almighty mentioned fundamental concepts such as reliance on God (Tawakkul), infallibility (Ismah), and patience (Sabr), which are clearly manifested in the events of the Quranic narrative. This research aims to illustrate how **Speech Acts** manifest in the dialogues of the characters in the story of Joseph (peace be upon him). In this study, the Speech Acts in the story of Joseph (peace be upon him) were analyzed, such as **Declarative** (Representational), **Persuasive** (Directive), **Commissive** (Phatic), and **Expressive** Acts, with a focus on their impact within the pragmatic context. The research also aims to analyze the Speech Acts in the story of Joseph (peace be upon him), examine their frequency, and clarify the impact of the **context** and the characters' psychological and social circumstances on the nature of their discourse. The research followed a **descriptive-analytical methodology** to understand the nature of the speech acts in their various

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.113-120
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 49، العدد 112، ص 113-120
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

contexts. The results revealed that the characters in the story of Joseph (peace be upon him) relied mainly on the **Declarative Act** in their dialogues, followed by the **Persuasive Act** to a lesser extent. Furthermore, the Declarative Act had the lowest rate of repetition in this story. The social status and psychological dimension of the characters had a direct impact on the type of their speech acts. The actions related to each speech act used in the characters' discourses vary according to the social status of the speaker and the audience, and sometimes they are contradictory to one another.

Keywords: Speech Acts, Pragmatics, Holy Quran, Story of Joseph, Quranic Context

Received: 22-4-2025 Accepted: 4-6-2025 Published: 1-12-2025

المبحث الأول: الاستلزام الحواري

يعد الاستلزام الحواري من أهم المفاهيم التي تقوم عليها النظريات التداولية لأنه يهتم بإظهار المعاني الخفية للخطاب، وعلاقتها بالظروف السياقية المحيطة بالخطاب، سعيًا لفهم الخطاب، وصولاً إلى إدراك المقاصد الحقيقية له ومصطلح الاستلزام (Implicature) مشتق من الفعل الانكليزي (Implicite) ويعني في الاصطلاح التداولي أنه (مكون لمعنى المتكلم الذي يشمل جانبا مما يعنيه ملفوظ المتكلم من دون أن يكون جزءًا مما يقال (أحمد و محيي، 2016، صفحة 99).

ويرجع الفضل في وضع مفهوم الاستلزام الحواري للفيلسوف الأمريكي. (غرايس)، إذ أنه اقترح مبدأ عاماً للحوار سماه مبدأ (التعاون) ويتفرع عن هذا المبدأ قواعد حوارية تسعى الى ضبط عملية التواصل بين المتكلم والمخاطب، فغرايس يرى» أنّ الناس في حواراتهم قد يقولون ما لا يقصرون، وقد يقصدون أكثر مما يقولون، وقد يقصدون عكس ما يقولون، فجعل كل همّه إيضاح الاختلاف بين ما يقال وما يقصد، فما يقال هو ما تعنيه الكلمات والعبارات بقيمها اللفظية، وما يقصد هو ما يريد المتكلّم أن يبلغه السامع على نحو غير مباشر اعتمادا على أنّ السامع قادر على أن يصل الى مراد المتكلّم.

بما يتاح له من أعراف الاستعمال ووسائل الاستدلال، فأراد أن يقيم. معبراً بين ما يحمله القول من معنى صريح وما يحمله من معنى متضمن فنشأت عنده فكرة الاستلزام) (نحلة، 2002، الصفحات 33-34).

وللاستلزام الحواري عدة خصائص عند غرايس تميّزه عن غيره من أنواع.

الاستلزام الأخرى

ومن أهم هذه الخصائص ما يأتي:

الاستلزام متغيّر:

والمراد بالتغيّر أن التعبير الواحد يمكن أن يؤدي الى استلزامات مختلفة في سياقات مختلفة، ومن ذلك مثلاً أن يقول رجل سرق متاعه يوم العيد تلك أفضل هدية، ومن الممكن أن يقول هذه العبارة نفسها رجلاً تلقى رسالة من صديق قديم يوم العيد أو طالب بُشرّ بنجاحه (نحلة، 2002، الصفحات 40-41).

الاستلزام لا يقبل الانفصال عن المحتوى الدلالي: والمقصود بذلك أن الاستلزام الحواري متصل بالمعنى الدلالي لما يقال لا بالصيغة اللغوية التي قيل بها، فلا ينقطع مع استبدال مفردات أو عبارات بأخرى ترادفها، وهذه الخاصية هي التي تميّز الاستلزام الحواري عن غيره من أنواع الاستلزام.

الاستلزام يمكن الغاؤه: ويكون الالغاء عادة بإضافة قول يسد الطريق أمام الاستلزام أو دونه فإذا قالت قارئة المكاتب مثلاً: لم أقرأ كل كتبك، فقد يستلزم ذلك عنده أنها قرأت بعضها فإذا أعقبت كلامها بقولها: الحق أني لم أقرأ أي كتاب منها، فقد ألغت الاستلزام، وإمكان الإلغاء هو أهم اختلاف بين المعنى الصريح والمعنى الضمني، وهو ما يمكن المتكلم من إنكار ما يستلزمه كلامه (عكاشة، 2013، صفحة 93).

الاستلزام يمكن تقديره: ويقصد بذلك أنّ المخاطب يقوم بخطوات محسوبة يتجه بها خطوة خطوة للوصول الى ما يستلزمه الكلام، فمثلاً إذا قيل: الملكة فكتوريا صنعت من حديد فإنّ القرينة تبعد السامع عن قبول المعنى اللفظي، فيبحث عما وراء الكلام من معنى فيقول لنفسه:

المتكلم يريد أن يلقي إليّ خبراً بدليل أنه ذكر لي جملة خبرية، والمفروض في هذا المتكلم أنه ملتزم بمبدأ التعاون أي أنه لا يريد بي خداعا ولا تضليلا، فماذا يريد أن يقول؟ لا بد أنه يريدُ أن يخلع على الملكة بعض صفات الحديد كالصلابة و

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.113-120
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 49، العدد 112، ص 113-120
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

المتانة وقوة التحمل وهو يعرف أني أستطيع فهم المعنى غير الحرفي فلجأ الى هذا التعبير الاستعاري (نحلة، 2002، صفحة 41).

وللاستلزام الحواري شروط على المتكلم أن يلتزم بها عندما يتلفظ بجملة ما، وهو يقصد معنى جملة أخرى لتحقيق فحوى الاستلزام ومن أهم هذه الشروط الآتي ذكره:

أن يظنَّ المتكلّم أنَّ المخاطب قادر على الاستنتاج والادراك الحسي للفكرة التي أراد إيصالها إليه يجب أن لا يترك المتكلم مجالا للإعتقاد بأنّه لم يحترم مبدأ التعاون يجب افتراض أن الشخص المعني بالأمر يدرك أن المعنى غير الحرفي ضروري حتى لا يحصل تناقض بين المعنى الحرفي وبين ما نص عليه من الشوط الثاني (أدراوي، ٢٠١١، الصفحات 102-103).

ومن يمعن في قراءة سورة يوسف عليه السلام يجد أنها تشتمل على معان حرفية صريحة مباشرة ومعان مستلزمة ضمنية - غير مباشرة تستنبط من خلال السياق التداولي لها ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما ورد في قوله تعالى: (وجاء واعلى قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرًا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون)، يوسف ١٨.

فهذه الآية الكريمة قد تضمنت استلزاما حواريا أخرج المعنى من ظاهره الى معنى مستلزم سياقيًا، إذ انتهك المتكلم مبدأ الطريقة وذلك من خلال رد فعل يعقوب التي لا تتناسب مع هوى الحدث، والمعنى المستلزم (المقصود) يظهر تأثره بتأويل الرؤيا وترقبه السوء من سلوك أبنائه، فضلا عن أن تقربه من الله جعله أكثر صبرًا ويقينا واحتسابًا، فكل ذلك كان له الأثر الواضح في رد الفعل غير المتناسب - مع هول الحدث ومن ذلك أيضا الاستلزام الوارد في قول الحق جل وعلا:

{ يَا بَنِيَّ اذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ } [سورة يوسف: 87]

والاستلزام الحواري الذي تضمنته هذه الآية قد أخرج المعنى من ظاهره. الى معنى خفي مستلزم سياقيًا وذلك نتيجة خرق مبدأ الكيف، إذ فيه مخالفة للعُرف الاجتماعي، فقد طلب ممن كانوا سببًا في ضياعهما بالبحث عنهما، أما المعنى المستلزم (المقصود) فإنه يظهر ثقة يعقوب بعودة يوسف وأخيه، كما أن فيه دعوة لأبنائه بالأقبال على الله وتصفية القلوب وإبداء حسن النوايا وأن يغيروا ما في أنفسهم ويأخذوا بالأسباب - في البحث عن يوسف وأخيه، سعيًا منه لإحياء روح الأخوة وإبعاد رجس الشيطان عنهم.

وكذلك منه ماجاء في قول الباري جل في علا:

{قَالَ لاَ يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلاَّ نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَهُم بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ} [سورة يوسف ٣٧]

فالاستلزام في هذه الآية يتضح في المعنى الذي تولّد من الحوار، إذ أخرج هذا الاستلزام المعنى من ظاهره الى معنى مستلزم نتيجة فرق مبدأ الكم الذي يتمثل برد يوسف على طلب الفتيان.

والمعنى المستلزم (المقصود) يتبين في رد يوسف على طلب الفتيان بتأويل رؤيا هم، مسبوقا بدعوتهم إلى الله وذلك يأتي بعد أن تبين له أن له ان أحد الفتيين سينجو ويكون مقربا من الملك، فأراد يوسف أن يوصل علمه وما يدعو إليه الى الملك من خلال هذا الناجي منهما.

ومنه أيضا ما وجد في قوله سبحانه وتعالى:

{لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ اللهِ لَتَأْتُنَّنِي} [سورة يوسف ٦٦]

وقد اشتملت هذه الآية على استلزام حواري أخرج المعنى الظاهر سياقياً، وذلك نتيجة مبدأ (المناسبة) أو العلاقة الكلامية، إذ تلقى يعقوب عليه السلام نبأ ابنه بنيامين واتهامه بالسرقة وأظهر حزنه على يوسف؛ ولعدم فهمه للمناسبة القائمة بينهما جعل المخاطب يبحث عن المعنى المستلزم وذلك من خلال ربط الجملة بسياق انجازها، أما المعنى المستلزم (المقصود) فيظهر كنتيجة التدخل الشيطان عليهم مضيقاً السبيل عليهم، ويتمثل ذلك في تأكيدة بأن بقاء أبيهم على حالته التي هو عليها من الاهتمام بيوسف، واعمالهم ستلحق بهم الضلالة فيكون التخلص من يوسف هو السبيل الوحيد لإعادة أبيهم إلى رشده فيحظوا باهتمامه ويكونوا أكثر صلاحاً وثقة أمثلة أخرى على الاستلزام الحواري في هذه السورة المباركة لا يتسع المقام لذكرها جميعا.

المبحث الثاني: الإشاريات

تعد الإشاريات التداولية احدى الظواهر اللغوية المهمة في الخطاب القرآني وهي ذات اثر تواصلي منفعي يهدف الى مخاطبة العقل البشري لتفعيل تفكيره و تدبره لجلب المنفعة العلمية والدينية والاجتماعية (يوسف، ٢٠١٩، صفحة 390) وتعرف الاشاريات بأنها: مفهوم لساني يجمع كل العناصر اللغوية التي تحيل مباشرة على المقام من حيث الذات المتكلمة أو الزمن أو المكان، حيث ينجز الملفوظ الذي يرتبط به معناه من ذلك: الآن، هنا، هناك، أنا، أنت، هذا، هذه....

وهذه العناصر تلتقي في مفهوم اليقين أو توجيه الانتباه الى موضوعها بالإشارة إليه (الزناد، ١٩٩٣، صفحة 116)

وهي تمثل عاملا مهماً في تكوين بنية الخطاب وذلك من خلال وظيفتها. الدلالية والقيام بأثرها النحوي.

وبعد (بيرس) أول واضع لمصطلح الاشاريات فهو يرى أنّ العلاقة تتحدد بالتحديد التداولي (نحلة، 2002، صفحة 16)

لذلك فهي تنسب الى حقل التداوليات؛ لأنها تهتم مباشرة بالعلاقة بين تركيب اللغات والسياق الذي تستعمل فيه (الشهري، 2015، صفحة 82)

وأثر الإشاريات في السياق التداولي لا يقف عند الإشاريات الظاهرة فحسب، وإنما يتجاوزها إلى الإشاريات ذات الحضور الأقوى، وهي الاشاريات المستقرة في بنية الخطاب العميقة عند التلفظ به، وهذا ما يعطيها الأثر التداولي في استراتيجية الخطاب، لأن التلفظ يحدث من ذات سمات معينة، وفي مكان وزمن معينين (الشهري، 2015، صفحة 81)

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.113-120
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 49، العدد 112، ص 113-120
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

وتقسم الإشاريات التداولية في الخطابة اللغوي على ثلاثة أقسام: إشاريات شخصية، وإشاريات مكانية، واشاريات زمانية (الشهري، 2015، صفحة 81) والاشاريات بكل أقسامها قادرة على مد جسور التواصل بين أجزاء النص المتباعدة والربط بينها ربطاً واضحاً، وهذا ما سيحاول الباحث الكشف عنه في النماذج المختارة من آيات هذه السورة المباركة

اولاً: الإشاريات الشخصية.

الاشاريات الشخصية هي الإشاريات الدالة على المتكلم أو المخاطب أو الغائب فالذات المتلفظة تدل على المرسل في السياق، فقد تصدر خطابات متعددة عن شخص واحد، فذاته المتلفظة تتغير بتغيير السياق الذي تلفظ فيه، وهذه الذات هي محور التلفظ في الخطاب تداوليا (الشهري، 2015، صفحة 81).

والبعد التداولي للإشاريات الشخصية يتجلى في الجديد مرجعها بالاعتماد على العودة إلى سياق الاستعمال اللغوي ومقاماته، ذلك أن الضمائر - كما يرى (بنفست) أشكال فارغة من دون مضمون مادامت لم تدخل في السياق.

لكن هذه الأشكال تجد لنفسها محتوى إنطلاقا من لحظة تلفظ الشخص بها في مقام محدد.

أما الضمير (أنا) و(أنت) لهما دلالة في على المتكلم لا المخاطب والسياق هو الذي يدل على معرفة من المتكلم؟ ومن المخاطب؟ أما ضمائر الغائب فتدخل في الاشاريات إذا لم يعرف مرجعها من السياق اللغوي، وعندئذ يتكفل السياق التداولي بمعرفة اشارة هذه الضمائر إلى مرجعها (الغزاوي، ٢٠١٦، الصفحات 75-74)

والضمائر في العربية تتفرع حسب الحضور في المقام أو الغياب الى فرعين هما. ضمائر الحضور والضمائر الغيبية، وتتفرع ضمائر الحضور إلى متكلم. وهو مركز المقام الاشاري وهو الباث، والى مخاطب يقابله في ذلك المقام ويشاركه فيه وهو المستقبل (السكّاكي، ١٩٨٧، صفحة 23)

ولهذا النوع من الإشاريات أثر مهم في تحقيق الأبعاد التأثرية للنصي. القرآني، و لابراز هذا الأثر المهم سيتناول الباحث عدة أمثلة من سورة يوسف لتحليل صيغ الاشاريات وتحديد مرجعيتها في هذه السورة.

ومن تلك الأمثلة ما ورد في قول الباري عز وجل:

{ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ {2} نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ} [سورة يوسف 2-3].

وقد اشتملت هاتان الآيتان على عدد من الاشاريات الشخصية إذ كان طرفا الخطاب فيها، الله عز وجل وهو المرسل عن الرسول الأعظم من وهو المتلقي، فالله سبحانه وتعالى يخبر رسوله الكريم انه تعالى وحده القادر على أن يقص عليه أحسن أخبار الأولين من الأنبياء والمساكين من الأنبياء والصالحين.

فتتمثل الإشاريات في ضمير المتكلّم المتصل وهو (أنا) في (أنا، وأنزلناه، وأوحينا) وضمير المتكلم المنفصل وهو (نحن) ومرجع هذين الضميرين هو الذات الإلهية، أما ضمير المخاطب المتصل. وهو (الكاف) في (عليك وإليك)، والتاء في (كنت) فمرجعه الرسول الأعظم.

ومن ذلك قول الحق تبارك وتعالى: { قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ} [سورة يوسف: 33]

فالا شاريات الشخصية في هذه الآية الكريمة تمثلت في ضمائر المتكلم (أنا) في (أصبُ، وأكن) و(الياء) في ربّ إلّي، يدعونني، عني) ومرجعها النبي يوسف عليه السلام، وضمير المخاطب المستتر (أنت) في (تصرف) ومرجعه الذات الإلهية، وفي ضمير الغائب المتصل (هُن) في (كيدهن إليهن) ومرجعه النسوة، وهذه الاشاريات تدل على الدعاء والرجاء من يوسف عليه السلام الى الله عزّ وجل بأن يخلصه من كيد الكائدين، فضلا عن التوكيد الصادر منه عليه السلام على طاعة ربه واعتصامه به رغم الشهوات.

ومنه أيضا الإشاريات الواردة في قوله جل وعلا: { ۘقَالُواْ يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ {78} قَالَ مَعَاذَ اللّهِ أَن نَّأْخُذَ إِلاَّ مَن وَجَدْنَا مَتَاعَنَا عِندَهُ إِنَّآ إِذًا لَّظَالِمُونَ} [سورة يوسف ٧٨ – ٧٩]

تنوعت الإشاريات الشخصية الدالة على المتكلم والمخاطب في هاتين الآيتين الكريمتين.

فالإشارات الدالة على النبي يوسف عليه السلام جاءت بصيغة ضمير المخاطب (أنت) في (خُذ) و (الكاف) في (نراك)، وضمير المتكلم (نا) في نأخذ، وجدنا، متاعنا)، أما الإشاريات الدالة على أخوة يوسف. فقد وردت بصيغة ضمير المتكلم (نا) في (أحدنا، إنا)

ويشير هذا الخطاب بين يوسف عليه السلام واخوته الى رفضه عليه السلام طلب إخوته بأن يأخذ أحدهم بدلاً من أخيه بنيامين.

ومن ذلك يتضح أنّ الإشاريات الشخصية أثر كبير في تماسك النص وترابطه.

ثانيا: الاشاريات الزمانية:

الاشاريات الزمانية هي كلمات تدل على الزمان المحدد بالسياق قياساً الى زمان التكلم (بوقرة، ٢٠٠٩، صفحة 87)، وتعتمد هذه الإشاريات في تفسيرها على معرفة زمان الكلام ذي العلاقة نحو: اليوم، غدًا أو الليلة، البارحة، هذا الأسبوع الأسبوع الماضي (يول، 1970، صفحة 34)

وتقسم هذه الاشاريات على قسمين:

أحدهما: الإشاريات الدالة على الزمان الكوني ويقصد بها الكلمات الدالة على زمان التكلم وتشمل الظروف المبهمة: وهي التي تدل على زمان غير محدّد، والظروف غير المهمة: وهي التي تدل على زمان محدّد نحو (يوم، أسبوع، شهر، سنة) (الغلاييني، د.ت، صفحة 12).

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.113-120
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 49، العدد 112، ص 113-120
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

وأما القسم الآخر فهو الإشاريات الدالة على الزمان النحوي.

ويشتمل هذا القسم الدلالة الزمنية بصيغ الأفعال (الماضي والحاضر والمستقبل والإشاريات الزمانية أثر كبير في تحديد القصد الذي يرمي إليه المتكلم في السياق التخاطبي لأن الزمان هو مركز هذه الإشاريات فقد غيابه أو عدم معرفته يؤدي الى جعل الخطاب ملتبساً على السامع (نحلة، 2002، صفحة 20)

وقد تعددت الإشاريات الزمانية في هذه السورة المباركة، إذ احتلت هذه الإشاريات مواضع غير قليلة من آياتها البينات ومن ذلك على سبيل المثال ماجاء في قوله جل وعلا {قَالَ لاَ تَثْرَيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} [سورة يوسف: 92] فالبعد الإشاري الزماني في هذه الآية الكريمة جاء بلفظ (اليوم) وهو من الظروف غير المهمة، ومرجع هذا البعد الإشاري الى سائر الأيام وليس يوماً محددًا، فأراد سبحانه وتعالى في قوله الكريم أن يقول على لسان يوسف عليه السلام أنّه لا تأنيب عليكم ولا لوم في أتي يوم ولكم عندي العفو والصفح (القرطبي، 1964، صفحة 179/ ج9).

ومن الإشاريات الزمانية أيضا ما ذكرنا في قوله سبحانه وتعالى: {ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ} [سورة يوسف ٤٩].

ففي هذه الآية الكريمة وردت لفظة (عام) وهي من الظروف غير المبهمة، إذ تشير هذه اللفظة الى العام الذي يحصل فيه الرفاء والخصب. ومنها كذلك ماجاء في قوله تعالى: {ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُاْ الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ} [سورة يوسف 35].

فالبعد الإشاري الزماني في هذه الآية يمثل في لفظة (حين) وهي من الظروف المبهمة تقع على الزمان الطويل وعلى القصير، وتشير (حين) الزمان الذي تنسى فيها تلك الإشاعة، وقيل انها سبع سنين (البقاعي، د.ت، صفحة 10/ ج7).

وثمة أمثلة أخرى للاشاريات الزمانية في هذه السورة المباركة لا يمكن الإحاطة بها جميعًا في هذا المقام.

ثالثا: الاشاريات المكانية:

الاشاريات المكانية هي عناصر الشارية الى أماكن يعتمد استعمالها. وتفسيرها على معرفة مكان المتكلم وقت التكلم أو مكان آخر معروف للمخاطب أو السامع (نحلة، 2002، صفحة 22).

وتعد هذه الاشاريات من العناصر اللغوية التي يقتضي الالمام بمعناها معرفة سياق التلفظ، ذلك أنّ مرجعها غير ثابت ولا محدّد ويكمن بأثرها في الإحالة على مرجع مكاني وأكثر الإشاريات المكانية وضوحاً هي أسماء الإشارة نحو: (هذا) أو (ذاك) للإشارة الى قريب أو بعيد من مركز الاشارة السكانية وهو المتكلم.

وكذلك (هنا وهناك) وهما من ظروف المكان التي تحمل معنى الإشارة الى قريب أو بعيد من المتكلم وسائر ظروف المكان نحو: (فوق، تحت، أمام، خلف) وغيرها.

فكل عنا صر يُشار بها إلى مكان لا يتحدّد إلا بمعرفة موقع التكلم واتجاهه (الشهري، 2015، صفحة 84) وقد اشتملت سورة يوسف على جملة من الإشاريات المكانية. التي تشير إلى مكان التلفظ الذي يتم في إطاره الحدث التواصلي في الخطاب بين المتكلم والمخاطب.

ومن أمثلة ذلك ما ورد في قوله عز وجل:

{وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُ سُجَّدًا} [سورة يوسف: 100]

فهذه الآية الكريمة تضم عنصرًا إشاريًا مكانيًا يتمثل في قوله (العرش) فمرجع هذا العنصر الإشاري هو (السوير)، فقد أشار من خلال ذلك إلى أن يوسف عليه السلام أجلس أبويه معه. على سُور ملكه تكريما لهما (القاسمي، 2003، صفحة 3596/ 9).

ومن الإشاريات المكانية الواردة في هذه السورة المباركة أيضا ما جاء في قوله تعالى: {وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ {26} وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِن الصَّادِقِينَ} [سورة يوسف: 26-27].

ففي هاتين الآيتين الكريمتين ورد عنصران إشاريان هُما (قُبُل ودُبُر) ويحيل هذا العنصران على مرجعين مكانيين تم فيها التلفظ، فـ (قبُل) تحيل إلى الأمام، و(دبر) تحيل الى الخلف فأراد من خلال هذين العنصرين الى بيان صدق الصادق منهما وكذب الكاذب) فإن كان قميص يوسف عليه السلام مقطوعاً من (قبُل) أي من الأمام، فهي صادقة فيما قالت بأنه أراد بها سوءاً وهو من الكاذبين، وإن كان مقطوعاً وهو من الخلف فهي كاذبة في دعواها عليه. وهو من الصادقين في دعواه عليها (الشوكاني، ٢٠٠٧، صفحة 690/ ج1)

ومنه أيضا الاشارية المكانية في قوله جل وعلا: { قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَآئِنِ الأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ } [سورة يوسف: 55]

فالعنصرا لاشاري المكاني في هذه الآية الكريمة هي قوله (الأرض) ويحيل هذا العنصر الإشاري الى مصر، إذ لم تكن مملكة فرعون إلا فيها، وقد سميت خزانة الأرض لصيتها في بلاد الأرض وتوسطها فمنها ينتقل الناس الى أقطار الأرض.

وهناك أمثلة أخرى تشتمل على اشاريات مكانية في هذه السورة المباركة (الأندلسي، د ت، صفحة 255/ ج3) لا يمكن ذكرها جميعًا في هذا المقام.

المبحث الثالث: أفعال الكلام

الفعل الكلام هو (افعل ينجز عبر استعمال لفظ لغرض التواصل) (يول، 1970).

أو هو: (أداء الفعل معين كأن يكون أمرًا بضرورة القيام بعمل ما أو فعلاً ما بانجاز عمل آخر أو حكماً لعمل معين بحالة حضورية (بوقرة، ٢٠٠٩، صفحة 89)، وليس المقصود بهذا الفعل هو الكلمة التي تدل على معنى في نفسها مقترنة بأحد

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.113-120
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 49، العدد 112، ص 113-120
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

الأزمنة الثلاثة في أصل الوضع (الحنبلي، د.ت، صفحة 27/ ج3)

فالفعل بهذا المعنى من ميادين الدراسات النحوية، ولتجنب هذا الخلط فقد استعمل بعض الباحثين مصطلح (الحدث اللغوي) (عكاشة، ٢٠١٣، صفحة 65)

ومصطلح الفعل الكلامي يرجع إلى اللغوي الألماني (كارل بوهلر)، إذ أراد به الاقتضاء المرافق للكلام، ويكتب هذا الفعل معناه من خلال استعماله من قبل رواد التداولية (عبيد، ٢٠٠٩، صفحة 31)

وتعد دراسة أفعال الكلام وما يفعله المتكلمون باللغة من تأثير وتبليغ وانجاز أفعال من أ من أهم مجالات الدراسات التداولية، وذلك بوصفها تمثل البنية الصغرى التي يتوجب تحليلها والوقوف على طبيعتها قبل الانتقال الى البنية الكبرى التي تتمثل في مختلف أنواع التبادل مجتمع من المجتمعات (لعور، د.ت، صفحة 8).

وانطلاقا من ذلك جاءت دراسة أفعال الكلام في هذه السورة المباركة، التنوع أساليب الحوار فيها، لكونها تمثل مجالاً ثرياً لدراسة هذه الافعال من حيث وصفها وتحليلها لبيان تأثيرهما من الخطاب وأثرها في التواصل والإبلاغ وسيتم تناول هذه الأفعال بحسب تقسيم سيرل لها، سيختار الباحث ثلاثة أضعاف من هذا التقسيم وهي ما يأتي:

الإخباريات: وتسمى بالمحكيات، إذ أن وظيفة الخبر هي الحكاية وهدف الاخبار هو تعريف المتلقي بما لا يعلم الإفادته.. والقوة الإنجازية المباشرة لهذا الصنف من أفعال الكلام هي الوصف والتقرير، وأما القوة الإنجازية غير المباشرة لها فهي الترغيب والمدح والذم والتمني وغيرها (مدور، ٢٠١٤، صفحة 67).

ومن أمثلة هذه الأفعال ما ورد في قوله تبارك وتعالى:

{ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ {1} إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [سورة يوسف1-2]، فالحروف المقطعة (ألى تتضمن فعلا كلاميًا مباشرًا هو التقرير:

أما الفعل الكلامي غير المباشر فهو التنبيه على أن القرآن هو كلام الله المعجز (مدور، ٢٠١٤، صفحة 71).

ويدل قوله تعالى على فعل كلامي مباشر هو الإخبار والتقدير، وفعل غير مباشر هو الإرشاد، ذلك أنها جاءت في سياق مخاطبة الله سبحانه وتعالى للعرب، لأنه تحداهم بأن يأتوا بسورة من القرآن الكريم فعجزوا عن ذلك، فالمقام الذي أشارت إليه الآية الكريمة هو مقام التحدي للعرب والتعظيم لمنزلة القرآن الكريم.

التوجيهات:

وتسمى الطلبيات، والغرض منها حث السامع لفعل شيء ما أو التأثير فيه (نحلة، 2002، صفحة 104). والقوة الإنجازية في هذه الأفعال تظهر من خلال (الأمر و الاستفهام، والنداء و النهي) ومن الأمثلة على هذه الأفعال ما جاء في قوله تعالى: (و لما جهز هم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين) يوسف ٥٢

ففعل الأمر في هذه الآية الكريمة وهو قوله (انتوني) خرج من معناه. الأصلي أي الأمر الى معنى إنجازي ضمني هو الإلتماس، وقد دل على ذلك سياق الكلام، ومن ذلك قول الباري جلّ وعلا:

{قَالُواْ أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَاْ يُوسُفُ وَهَـذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيِصْبِرْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} [سورة يوسف: ٩٠]

فالاستفهام في قوله (أإنّك) لم يقصد به معناه الحقيقي أي السؤال، وإنما خرج الى معنى ضمني هو التعجب من الحال التي أصبح عليها ولقدم معرفتهم إياه، ومنه كذلك النهي الوارد في قوله تبارك وتعالى: {قَالَ يَا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ} [سورة يوسف: 5] فقوله لا تقصص نهي خرج من معناه الحقيقي الى معنى ضمني هو النصح والإرشاد وهذا المعنى يُفهم من سياق الكلام.

السلوكيات: وتسمى بالإفصاحيات أو التعبيريات وتأتي هذه الأفعال بصيغة اعتذار وتمني و رجاء وندم (نحلة، 2002، صفحة 5) وغير ذلك، ومن ذلك على سبيل المثال قوله تعالى: { قَالُواْ يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ} [سورة يوسف: ٩٧]

ففي هذه الآية الكريمة ولاسيما في قوله (استغفر) دلاله على معنى صريح هو طلب الاستغفار كما يشير الى معنى ضمني هو الاعتذار أي: اعتذار إخوة يوسف عن سلوكهم السيء وتمّة أمثلة أخرى لأصناف أخرى من هذه الأفعال وردت في هذه السورة المباركة لا يمكن الإحاطة بها جميعًا في هذا المقام

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الماتعة في رحاب سورة يوسف عليه السلام، لدراسة ثلاثة. من مبادئ التداولية وهي (الاستلزام الحواري، والاشاريات، وأفعال الكلام) توصل الباحث إلى جملة من النتائج وهي ما يأتي:

- ان ظهور التداولية يمثل ثورة الكثير من اللغويين على المناهج الشكلية التي هيمنت على الدراسات اللغوية.
- يؤدي السياق أثراً هاماً في تسهيل عملية الحوار ولا سيما الاستلزام بالوقوف على المعنى المستلزم يزول اللبس والغموض وتتضح المعاني سعيًا إلى فهم الخطاب وادراك المقاصد.
- زخرت بسورة يوسف عليه السلام بإشاريات متنوعة أهمها: (الشخصية والمكانية والزمانية).
- تؤدي الإشاريات الى ترابط النص وتماسكه

تمتاز أفعال الكلام في سورة يوسف عليه السلام بشيوع الإخباريات والتوجيهات والسلوكيات

- تظهر القوة الإنجازية للتوجيهات من خلال صيغ الأمر والنهي. والاستفهام، إذ خرجت هذه الصيغ عن معانيها المباشرة الى دلالات. التعجب والتنبيه والإرشاد وغيرها.

المصادر والمراجع

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

Mustansiriyah Journal of Arts
2025, Vol. 49, No. 112, PP.113-120
Mustansiriyah University

مجلة آداب المستنصرية
المجلد 49، العدد 112، ص 113-120
الجامعة المستنصرية

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

ابن رجم الحنبلي. (د.ت). جامع العلوم والحكم. مؤسسة الرسالة.
الأزهر الزناد. (١٩٩٣). نسيج النص (بحث في ما يكون به الملفوظ نصاً) (المجلد الاولى). المركز الثقافي العربي.
العياشي أدراوي. (٢٠١١). الاستلزام الحواري في التداول اللساني. الرباط: منشورات الاختلاف.
آمنة لعور. (د.ت). الأفعال الكلامية في سورة الكهف (دراسة تداولية). الجزائر: كلية الآداب واللغات، جامعة منتوري.
أنمار ابراهيم أحمد، و خالد سهر محيي. (2016). في مفهوم نظرة الاستلزام التخاطبي. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية.
برهان الدين أبو الحسن ابراهيم البقاعي. (د.ت). نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.
جورج يول. (1970). التداولية. الرباط: دار الأمان.
عبد الحق بن غالب بن عطيه الأندلسي. (د ت). المحرر الوحيز في تفسير الكتاب العزيز. لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية.
عبد الهادي ظافر الشهري. (2015). استراتيجيات الخطاب. ليبيا: دار الكتاب الجديد.
كاظم الغزاوي. (٢٠١٦). التعبير الاشاري في (الخصيبي) مقاربة تداولية. مجلة بابل للعلوم الانسانية.
محمد بن أحمد القرطبي. (د.ت). تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن). (أحمد البردوني وإبراهيم المفيش، المحرر) مؤسسة الرسالة.
محمد بن علي بن محمد الشوكاني. (٢٠٠٧). فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير. (يوسف الغوش، المحرر) بيروت: دار المعرفة.
محمد جمال الدين القاسمي. (د.ت). تفسير القاسمي (محاسن التأويل). (محمد باسل عيون السود، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
محمد مدور. (٢٠١٤). الأفعال الكلامية في القرآن الكريم (سورة البقرة دراسة تداولية). الجزائر: كلية الآداب واللغات ، جامعة الحاج لخضر.
محمود أحمد نحلة. (2002). آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر. مصر: دار المعرفة للطباعة.
محمود عكاشة. (2013). النظرة البراجماتية اللسانية التداولية . القاهرة: مكتبة الأداب.
محمود عكاشة. (٢٠١٣). تحليل الخطاب في ضوء نظرية أحداث اللغة (دراسة تطبيقية لأساليب التأثير والإقناع الحجاجي في الخطاب النسوي في القرآن الكريم) (المجلد الاولى). القاهرة: دار النشر للجامعات.
مصطفى الغلاييني. (د.ت). جامع الدروس العربية. صيدا، بيروت: الناشر المكتبة العصرية.
مؤيد عبيد. (٢٠٠٩). الخطاب القرآني (دراسة في البعد التداولي) . كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
نعمان بوقرة. (٢٠٠٩). المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب (دراسة معجمية) (المجلد الاولى). الأردن: عالم الكتب الحديث.
وداد علي يوسف. (٢٠١٩). البعد الإشاري في الخطاب القرآني مقاربة تحليلية المقاصد والأبعاد في بعض الآيات القرآنية. ليبيا: جامعة الزاوية، كلية التربية أبو عيسى.
يوسف بن أبي بكر السكّاكي. (١٩٨٧). مفتاح العلوم. لبنان: دار الكتب العلمية.

Sources and References

Ibn Rajm al-Hanbali (n.d.). Jami' al-Ulum wa al-Hikam. Al-Risala Foundation.

Al-Azhar al-Zanad (n.d.). Texture (A Study of What Makes a Speech a Text) (Volume 1). Arab Cultural Center.

Al-Ayashi Adraoui (n.d.). Conversational Implication in Linguistic Pragmatics. Rabat: Ikhtilaf Publications.

Amina Laour (n.d.). Speech Acts in Surat al-Kahf (A Pragmatic Study). Algiers: Faculty of Arts and Languages, University of Mentouri.

Anmar Ibrahim Ahmad and Khaled Sahar Muhyi (n.d.). On the Concept of the Communicative Implication Theory. Diyala Journal of Humanities Research.

Burhan al-Din Abu al-Hasan Ibrahim al-Baqa'i (n.d.). Nazm al-Durar fi Tansab al-Ayat wa al-Sur (The System of Pearls in the Reconciliation of Verses and Surahs). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

George Yule (n.d.). Pragmatics. Rabat: Dar al-Aman.

Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Atiyah al-Andalusi (n.d.). The Revelatory Editor in the Interpretation of the Noble Book. Lebanon, Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah.

Abdul Hadi Dhafer Al-Shahri. (2015). Discourse Strategies. Libya: Dar Al-Kotob Al-Jadeed.

Kazem Al-Ghazawi. (2016). Demonstrative Expression in (Al-Khasibi): A Pragmatic Approach. Babel Journal of Humanities.

Muhammad bin Ahmad Al-Qurtubi. (n.d.). Al-Qurtubi's Interpretation (The Comprehensive Book of the Qur'an's Rulings). (Ahmad Al-Bardouni and Ibrahim Al-Mafeesh, editors). Al-Risala Foundation.

Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Shawkani. (2007). Fath Al-Qadir: The Comprehensive Book of the Arts of Narration and Knowledge from the Science of Interpretation. (Yusuf Al-Ghosh, editors). Beirut: Dar Al-Ma'rifah.

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .

ISSN(p): 1814-635X, ISSN(e): 2521-3520

Muhammad Jamal Al-Din Al-Qasimi. (n.d.). Al-Qasimi's Interpretation (The Beauties of Interpretation). (Muhammad Basil Ayoun Al-Sud, editors). Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah.

Muhammad Madwar. (2014). Speech Acts in the Holy Qur'an (Surat Al-Baqarah: A Pragmatic Study). Algeria: Faculty of Arts and Languages, University of Hadj Lakhdar. Mahmoud Ahmed Nahla. (2002). New Horizons in Contemporary Linguistic Research. Egypt: Dar Al-Ma'rifa Printing House.

Mahmoud Okasha. (2013). The Pragmatic Perspective on Pragmatic Linguistics. Cairo: Maktaba Al-Adab.

Mahmoud Okasha. (2013). Discourse Analysis in Light of the Theory of Language Events (An Applied Study of the Methods of Influence and Argumentative Persuasion in Feminist Discourse in the Holy Quran) (Volume 1). Cairo: Dar Al-Nashr Lil-Jama'at.

Mustafa Al-Ghalayini. (n.d.). Collection of Arabic Lessons. Sidon, Beirut: Al-Maktaba Al-Asriya Publisher.

Mu'ayyad Obeid. (2009). Quranic Discourse (A Study of the Pragmatic Dimension). College of Arts, Al-Mustansiriya University.

Nu'man Bouguerra. (2009). Basic Terminology in Text Linguistics and Discourse Analysis (A Lexical Study) (Volume 1). Jordan: Alam Al-Kutub Al-Hadith.

Wadad Ali Youssef. (2019). The Indicative Dimension in Quranic Discourse: An Analytical Approach to the Purposes and Dimensions of Some Quranic Verses. Libya: University of Zawiya, Faculty of Education, Abu Issa.

Youssef bin Abi Bakr al-Sakaki. (1987). Key to Sciences. Lebanon: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest

The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments

The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

DOI: https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670

This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license.
هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY) .